للاسرار وانتساعا لحمل الامانة وذلك يرقى بالروح عن ضيق حمل ومطاوعة
البوح **التاسعة** الحياة الموذنة بالبقاء الدائم وهي التي تنشأ عن
الفناء التام وترقى عن لمح العجب خروجا عن غلق التفرقة الى الحق
عن الاعما سواه فليس بعد هذه الحياة انفصال ولا ورا هذه الاشارة
وذلك يرقى بالروح عن حياة العلم الى حياة اليقين فلا حد ولا رسم
ولا اثر ولا اجل ولا بعد ولا ضد ولا شبه ولا زمان ولا مكان **العاشرة**
التبري وهو تخليص الاشارة الى الحق بالحق عن الحق بمحو المحسبة
اولا والافتخار ثانيا ونهاية الخلق ثالثا وذلك يرقى بالروح عن توحيد
الصفات الى توحيد الذات من غير مفارقة النعوت **الحادية عشرة**
الغربة وهي غربة الهمة في طلب الحق حيث طمحت له الاسرار على
اكمل ما تقتضيه عيون الحقائق فهو غريب الدنيا والاخرة فطوبى للغرباء
وذلك يرقى بالروح عن التلبس بالشواهد ولو لحظة وبالله التوفيق
علامة ومن علامات حصول هذه النتيجة اتصال البرق وفتح الريح
مع الثبات على حمل اعبائها واقامة رسوم الشريعة فيها وكمالها على
اختلاف اوطارها واطوارها واركانها واحوالها ونقض العادة فيها بالمعنى
ولا سيما عليه كالثوب المعار وقاية لكتم السر وحفظا للحقائق
ومنها ارتفاع جميع التهم في وجود الحق بصحة السماع من الحق والعبادة (والمعاينة)
للحق بالحق **و**منها استدامة حالة التجلي ارتقاء عن تلمح التجلي والتخلي
فلا ظلام طارق ولا غيم نازل انما هو صبح متصل الضياء متسع الارجاء يوذن

بالبقاء

بالبقاء ويبرح من صدمة الفناء ويغيب عن التخصيص في الادناء
ومنها تزايد خروق العادات مع العلم بها والتنزه عنها وعدم
الاشارة اليها غيبة عنها دون استغراق فيها وان كانت الاشارة اليها
تنعر للابالولاية الدالة عليها والاولى التستر صيانة لمكنونها وان لم
يغب عن حظ نفسه فيها من مستقر سرها **و**منها ارتفاع همة الروح
عن تلمح الاكوان غيرة على عين البصيرة التي بها ابصر الحق ان تلمح سواه
بمبالات وصيانة لسر القرب ان يمنع بالحقائق ان يومي الى غيرها باشا
رات الى غير ذلك من العلامات التي يدق معناها وبالله
التوفيق **وصية** وينبغي لصاحب هذا المنزل ان يكون حافظا
بابقاء الله تعالى في مطلق الارادة القديمة طوعا لتصرفه
القدرة الازلية في تصاريف الاولياء مصونا بالحفظ الالهي
عن موارد الاغيار لانه من خواص الحضرة القدسية
واولياء الله تعالى واصفياؤه صحبته بالله يقومون ويقعدون
وبه يصمتون وينطقون وبه يسكنون ويتحركون وهم الذين
قيل فيهم كلامهم مع الله وانسهم بالله وعيشهم مع (ومن لم يحضر الله)
الله فلا يرون مع الله غير الله وهم الذين طهروا بتصفية
نفوسهم حين روحنوها بالملائكة تانس بهم وارواح الا
نبياء والاولياء والشهداء وسائر المقربين تشتاق اليهم
وتتنزل على مكانتهم الجسوم فينبغي ان يصون هذه الحالة

Copyright © King Saud University